

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ضرورة الفصل بين منحة التميز والمنحة العادية تشجيعا للتفوق الدراسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تعمل عددٌ من المؤسسات والهيئات المهمة بتشجيع التفوق الدراسي على تقديم منح دراسية تحفيزية لفائدة طلبة وطالبة إثر حصولهم على نتائج متميزة ومتفوقة في البكالوريا، وذلك قصد تحفيزهم على مواصلة مسارهم الدراسي العالي، واعترافاً لهم بالتفوق والتميز.
في هذا الإطار، هناك منحة استحقاق تقدمها مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، يتم تقديمها بغض النظر عن الوضعية الاجتماعية لأسر الطلبة المعنيين، حيث يبقى المعيار الأساس هو التميز والتفوق الدراسي.
وفي الوقت نفسه، فإنّ اللجان الإقليمية المسؤولة عن المنح الجامعية العادية، بدورها تدرس وتُبَتُّ في ملفات طلبات منح التعليم العالي العادية بالنسبة للجميع بمن فيهم هاته الفئة المتميزة دراسياً.
وهكذا، تمكّن العديد من الطلبة المتفوقين من نيل الاستفادة المستحقة من المنحة العادية، فتم إثّر ذلك ادراج أسماءهم ضمن لوائح المستفيدين من المنح الجامعية للتعليم العالي.
غير أنّه بعد تقدّم هؤلاء الممنوحين المعنيين بالتميز قصد سحب والحصول على بطاقة منحتي، يكون رد الجهات المسؤولة، أي المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية، هو رفض استفادة هؤلاء الطلبة المتفوقين من المنحة الجامعية العادية، بدعوى أنهم مُدرجون في لوائح الممنوحين المتميزين.
إنّ هذه المقاربة تُفرغ تماماً منحة التميز التي تقدمها عدد من المؤسسات الاجتماعية من محتواها، وتُفقد معانيها ودلالاتها المرتبطة بتشجيع التفوق الدراسي والعلمي.
بناءً عليه، نناشدكم، السيد الوزير المحترم، توجيه وحث الجهات المعنية بهذا الموضوع على مراجعة هذه المقاربة والتخلي عنها، وبالتالي تمكين الطلبة المتميزين المدرجين ضمن لوائح الاستفادة من المنحة العادية المستحقة، بغض النظر على أنهم مستفيدون من منحة التميز والتفوق. ونسألكم حول التدابير التي سوف تتخذونها على هذا المستوى؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نزّهة مقداد